

انتوا ليه خايفين من مركز #تكوين؟! | اسمع الجواب الرائع من

الشيخ د. #محمد_حسان

محمد حسان

فما ردكم ونحن نعيش عصر فتن الشبهات فضلا عن الشهوات. حتى خرج علينا من يقول انتم خايفين ليه؟ انتم خايفني من اي فكر مستنير ليه؟ ان كانت حجتكم قوية فلما الخوف؟ وقد ذكرت اننا لا نخاف على الدين. فلو اجتمعت افواه - [00:00:00](#)

الكفر والباطل والضلال على وجه الارض لتطفئ نور الشمس ما استطعت. فكيف تطفئ نور الله جل جلاله؟ يريدون فاي يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره - [00:00:20](#)

على الدين كله ولو كره المشركون. يا اخواني ويا اولادي انتبهوا جيدا. اين كل من حارب هذا الدين على مدى هذه الاعوام بل من اول لحظة ارتقى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبل الصفا ونادى في قومه والاقربين - [00:00:40](#)

من هو من عشيرته من هذه اللحظة التي قال لهم فيها اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وقد اعلنت الحرب عليه وعلى دينه. من هذه لحظة والى يومنا هذا اين من حاربوا الاسلام الان؟ اين هم الان؟ اين من اعلنوا الحرب على دين الله طيلة القرون الماضية؟ ارجو ان - [00:01:00](#)

انتبهوا حين نرد الشبهات فنحن لا نرد من باب خوفنا على دين رب الارض والسموات. من نحن اصلا لندافع عن دين الله من نحن اصلا لنرد عن دين الله؟ دين الله محفوظ. دين الله القرآن والسنة. لان القرآن وحي والسنة - [00:01:20](#)

وحي والوحي منزل من عند الله وهو ذكر والذي تولى حفظ الذكر هو الله الحي الذي لا يموت. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فانا ارجو ان ينتبه من يعيب علينا اننا نرد الان الشبهات. اننا لولا اننا نخاف على - [00:01:40](#)

اسلام مرض ابنه كلا. ثم نحن نخاف على اولادنا. نعم اقولها بكل صراحة وبكل صدق ووضوح نخاف على اولادنا على اجيالنا الصاعدة هذا جيل مظلوم ورب الكعبة مظلوم مظلوم بمعنى لم يظلمه ربنا جل وعلا وانما لم يسمع لم يسمع عن الله تبارك - [00:02:00](#)

تعالى ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحد الذي يستوي على ساق الايمان فيه ايمانه. وعلى ساق اليقين يقينه. اولادنا مساكين. هل تعلم اولادنا العقيدة الصحيحة بشمولها وكمالها الى الحد الذي تذوقه - [00:02:20](#)

فيه حلاوة الايمان وطعم الايمان واشرقت فيه على قلوبهم انوار الايمان. هذا المسكين الذي لم يتعلم عقيدة التوحيد بصفائها ونقيها وشمولها تعرض عليه شبهة خطيرة خطيرة بل شبهات خطيرة ثم تقول له اياك اياك ان تتأثر القاه في اليم - [00:02:40](#)

مكتوبا وقال اياك اياك ان تبتل بالماء هذا محال. ثم ديننا قرآنا وسنة يمنعا من ان نعرض انفسنا فضلا عن اولادنا للشبهات. انا اعاوز حضرتك خلي بالك من المعلومة دي. انت اصلا لا يجوز لك ايها المسلم ان تعرض نفسك للشبهات. لا - [00:03:00](#)

ما تفردش صدرك الشبهة وتقول انا استطيع ان افنده او ان اصدها ولطالما حذرت كثيرا من اولادنا وابنائنا ان يدخلوا للرد على الشبهات عبر المواقع وهم لم يحصنوا علميا بعد. ولم يحصنوا ايمانيا بعد تحصينا يعينهم - [00:03:20](#)

هم على درء الشبهة وهم في غاية القوة والثبات. من الناحية الايمانية ومن الناحية العلمية. لا يجوز للمسلم ان يعرض نفسه الشبهة بدعوى خليني اسمع انا لي عقل. انت يا ولدي الحبيب ويا ابني الغالي لا تضمن ورب الكعبة كيف يكون حال قلبك - [00:03:40](#)

وحال عقلك حين تعرض عليك الفتنة. والله لا تضمن مع ضعف الايمان الذي لا ينكره احد ولا يجادل فيه بشر مع ضعف الايمان فضلا عن ضعف العلم بالادلة ومراتب الادلة ومناطات الادلة. فضلا عن عدم العلم بالمجمل والمبين والعام والخاص - [00:04:00](#)

والناسوخ المنسوخ والمطلق المقيد فضلا عن عدم العلم بالمحكم من آيات الله وبالمتشابه من آيات الله فضلا عن عدم العلم بطرق اهل العلم من اهل الحديث في تلقي الحديث وما الفرق بين السند وبين المتن وما الفرق بين الحديث الصحيح والحسن والصحيح -
00:04:20

لغيره والحسن لغيره وبين الضعيف وبين الموضوع. فضلا عن قواعد اللغة. فضلا عن الناسخ والمنسوخ. لا يعلم اولادنا شيئا عن هذا ثم تقول له اسمع هذا خطر هل تريد دليلا من كتاب الله ومن كلام رسول الله حتى تطمئن الى ان هذا ليس من كيسى انا ليس من عندي ليس من - 00:04:40

اجتهادي انا قد ذكرت ان بقول الله وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزوا فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم ان جلستم معهم ورضيتهم باقوالهم التي يكفرون بها - 00:05:00
ويطعنون بها في كتاب الله وفي رسول الله وفي شريعة الله ان رضيتهم بهذا ونصرتموه بقلوبكم والسنتكم واحوالكم فانتم اذا مثلهم. هذا كلام ربنا. وقال جل وعلا في موضع اخر. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا - 00:05:20
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. وها هو نبينا عليه الصلاة والسلام. يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ستكون فتن. شايف كلام النبي الصادق؟ ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. ابعد عن - 00:05:40

على قد ما تقدر سواء كانت شهوة او شبهة والشبهة اخطر لان اللي بيقع في فتنة شهوة مكسور وقع في الزنا وقع في الخمر وقع في اي معصية من المعاصي مكسور يعلم انه في معصية. يعلم انه يحتاج الى توبة. انما فتنة الشبهة. لا. اخطر. يعتقد انه على الحق -
00:06:00

يعتقد انه ينصر الدين. يعتقد انه ينصر الفكر الحر. يعتقد انه يحارب التطرف والجمود والرجعية. ففتنة الشبهة اخطر اخطر في كثير في النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا يقول لك ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها -
00:06:20

خير من الساعي. اسمع اسمع. ومن تشرف لها تستشرفه. يعني من عرض نفسه للفتن ستهلكه الفتن. ستقطع المراقبته ستقضي الفتن على نور الايمان في قلبه. اسمع لكلام الصادق. اسمع لكلام الصادق. لا تجادل. هذا - 00:06:40
اسرائيل تجادله او لتناظرني فيه او لتناقشني فيه. هذا قول الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. وقد ذكرت قبله بقول ربه جل جلاله

اسمع النبي يقول لك ايه بيعلمك المنهج اهو فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ابعد عن الفتن - 00:07:00
ابتعد عن الفتن يا ولدي والله انصح لك بحب ابتعد عن الفتن. انت لا تضمن حال قلبك حين تعرض الفتنة عليه. ربما تخرج اخرج من ماذا؟ تخرج من الدين. يا شيخ محمد بلاش المبالغات دي. يا سيدي والله ليس هذا قولي. بل قول الصادق الذي لا ينطق عن الهوى -
00:07:20

والحديث رواه مسلم وغيره. ستكون فتن او بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. اسمع انتبه يصبح الرجل مؤمنة ويمسي كافرة ويمسي مؤمنة ويصبح كافرا يبيع دينه يبيع دينه بعرض من الدنيا. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وقال في رواية حذيفة في صحيح مسلم تعرض الفتن على القلوب - 00:07:40

خلي بالك اقسم بالله هذا اعلی ما انصح لك به الان. تعرض الفتن على القلوب. لان بعض احبابنا يقولوا انتم خايفين ليه؟ خايفين ليه؟ من المركز ده او المركز ده او الفئة دي او الجهة دي ده كلام خطأ وكلام خطر. قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير - 00:08:10

عودا عودا فاي قلب اشربها زي قطعة الاسفنج كده. تحط فيها حبر تتشرب الحبر. تضع ماء تتشرب الماء. تضع اي سائل ايا كان لونه تتشربه كذلك القلب مع الفتن. تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه - 00:08:30

سوداء. نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود قلوب على قلبين قلب اسود مرابادا كالكوز مجخيا اي اختلط

سواده ببياضه كالكوز مجخيا اعوذ بالله خلاص التبست عليه الامور. التمث عليه الحق بالباطل حتى تعود القلوب على قلبين قلب

اسود مربادا. كالكوز مجخيا لا يعرف - [00:08:50](#)

ولا ينكر منكرا ها ها انتبه الا ما اشرب من هواك. انت هواك ايه ؟ هواك هو اللي بيتشرب اللي بيعرض عليك. اه لأ ده كلام حلو وكلام جميل وتفكير وتنوير وتحرير وسيبوك بقى من التضليل وسيبوك من الرجعية والجمود والتخلف والتأخر الا ما اشرب من هواه. طب -

[00:09:20](#)

القلب الثاني وقلب ابيض لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض يا رب اجعلنا واولادنا والمسلمين جميعا من اصحاب هذا القلوب البيضاء التي لا تضرها الفتنة ما دامت السماوات والارض. فاحنا خايفين على اولادنا. مش خايفين على ديننا. ديننا باق. ديننا دين الله

الملك - [00:09:40](#)

الحق المبين. ديننا قرآن وسنة وحي من عند رب العالمين. لا نخشى على الدين. لكن نخاف على اولادنا. وقد علمنا قرآننا ونبينا الا نعرض انفسنا فضلا عن اولادنا للفتن بنوعيتها. فتن الشهوات وفتن الشبهات. ارجو ان تثبت وان تستقر هذه الحقيقة في القلوب -

[00:10:00](#)

انه المنى بعض من قال انتم خايفين ليه ؟ مع انني ذكرته في اللقاء اننا لا نخاف على الدين. فدين الله محفوظ وكل من حارب الدين

سواء والى زوال والى هلاك. ومن يعلن الحرب على الدين الان لا يساوون شيئا في ميزان اولئك الذين اعلنوا - [00:10:20](#)

الحرب عليه لقرون طويلة مضت - [00:10:40](#)